

فوضى السوق تدفع إلى سحب مئات صفقات الرهن العقاري في بريطانيا





تم سحب المئات من عروض صفقات الرهن العقاري السكني في المملكة المتحدة بعد أن أثارت فوضى السوق، مخاوف بشأن ارتفاع الفائدة الأساسية إلى 6% العام المقبل.

وبصورة عامة تم سحب 935 منتجاً من منتجات الرهن العقاري من السوق يوم الثلاثاء بحسب بيانات شركة «موني فاكت»، وذكرت الشركة أنه كان أكبر انخفاض في يوم واحد على الإطلاق؛ حيث كان أكبر انخفاض سابق 462 عندما تم الإعلان عن أول إغلاق بسبب الجائحة في المملكة المتحدة في عام 2020.

وآخر المقرضين الذين أوقفوا مؤقتاً عروض الرهن العقاري هما «سانتاندير» و«اتش اس بي سي» وهما المقرضان الرئيسيان في المملكة المتحدة، بينما أعاد «نات ويست» تسعير منتجاته، مما أدى إلى زيادة الفائدة. وذكر سانتاندير أنه علق بعض العروض للعملاء الجدد، وزاد أسعار الفائدة للمقرضين الحاليين والجدد، لكنه سيراجع قراراته بحسب ظروف السوق.

وفي وقت سابق من الأسبوع قامت كل من «فيرجن موني» و«سكيبتون بلدينج سوسيتي» و«هاليفاكس» بسحب مؤقت لبعض صفقات الرهن الخاصة بها، مبررة ذلك بما يحدث في السوق. وهناك أيضاً تقارير عن تراجع مبيعات المنازل؛ حيث تراجع المقرضون عن صفقات الرهن المتفق عليها سابقاً، بسبب حالة عدم اليقين.

وتتوقع مذكرة بحثية من «بانثيون الاقتصاد الكلي» أنه بالنسبة للأسر التي تتطلع إلى إعادة تمويل رهن عقاري بسعر ثابت لمدة عامين، يمكن أن تقفز المدفوعات بما يصل إلى 627 جنيهًا إسترلينيًا (670 دولاراً) شهرياً. وقد أصبحت أسواق السندات والعملات البريطانية في حالة اضطراب منذ أن أعلن وزير المالية، كواسي كوارتنج، عما يُسمى «الميزانية المصغرة» يوم الجمعة. وكالات